

20.60 - صناعة وجدان جديد للبشرية بدلاً من الوجدان الجاهلي

حازم صلاح أبو اسماعيل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما يحب ربنا ويرضى وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن سيدنا محمداً عبد الله ورسوله - 00:00:01

ونبيه وصفيه من خلقه وخليله أشهد أنه أدي امانته دينه وبلغ رسالات ربه وجاحد في سبيل الله حق الجهاد حتى اتاه اليقين اللهم صلي وسلم وبارك عليه وعلى الله وصحبه ومن دعا بدعوته وتبعه باحسان إلى يوم الدين - 00:00:18

اسأل الله عز وجل أن يجعل العمل كله خالصاً لوجهه الكريم ولا يجعل لأحد سواه فيه شيئاً وإن يرزقنا صدق النية واحلاص العمل. اللهم خذ بآيدينا إليك أخذ الكرام عليك برحمتك يا أرحم الراحمين - 00:00:41

ايها الأخوة الأحباب السلام عليكم ورحمة الله وبركاته نحن نتحدث في السبيل الذي أخرج الله به الناس من الظلمات إلى النور وقد تحدثنا في اللقاء السابق حول خطوة كبيرة عظيمة ضخمة من خطوات إخراج الناس من ظلمات الجahلية إلى نور الإسلام - 00:01:01

تلك هي خطوتنا خطوة ربطهم بالآخرة ولقد تحدثنا كيف أن هذا الأمر كان زلزالاً عنيفاً جداً ضرب البشرية كلها وحرك الجahلية من من أعماقها وذكرنا كيف كان انقلاباً في التاريخ البشري - 00:01:27

فالإسلام قدم الآخرة على أنها حياة كاملة حقيقة. الحياة الحقيقة الوحيدة الكاملة وإن ما دونها ما هو إلا الحياة الدنيا بل الحياة الأدنى بل الحياة الدنيا وإنها ليست إلا اختبار للحياة التي سيعيشها الناس غداً عند الله سبحانه وتعالى في جنة أو في نار - 00:01:48

الإسلام قدم الآخرة على أنها الحياة الكاملة لقوم الآخرة عندهم كانت اذهانهم خالية تماماً منها. كانت فارغة تماماً يقولون إن هي إلا حياتنا الدنيا نموت ونحياناً وما يهلكنا إلا الدهر - 00:02:18

وأقسموا بالله جهد أيمانهم لا يبعث الله من يموت كان إذا قوم اذهانهم خالية تماماً من الآخرة وإذا بالإسلام يقدم الآخرة لهم على أنها الحياة الوحيدة الحقيقة وإن فيها سؤال عن أعمالهم وإنهم سيقاضون يوم القيمة - 00:02:39

لم يعد هناك أحد يقول ولئن رجعت إلى ربى أن لي عنده للحسنى ولا من يقول ولئن ردت إلى ربى لا جدن خيراً منها من قبلها. لم تعد هناك رتب ولا حصانات ولا استثناءات - 00:03:05

وانما الآخرة انزلت الناس من رؤوسهم ونواصيهم إلى المعترك يسألون عن مثقال ذرة يسألون ولتجزون بالسوء سوءاً وبالحسنان احساناً جاء أمر الآخرة ليعيد ترتيب البشرية من جديد ولقد تكلمت في هذا لابين كيف أن ربط الناس بالآخرة كان خطوة فعلاً - 00:03:21

في إخراج الناس من الظلمات إلى النور الأمر ليس أمر موعظة. الأمر ليس امر اقناع عقلي بعقيدة. لا أقصد هذا وإنما قصدت أن ربط الناس بالآخرة غير مفردات حياتهم وبدل ابجديات عيشهم - 00:03:52

وجعلهم يعيشون بطريقة مختلفة وبمقاييس مختلفة وبأساليب مختلفة. وأصبح الواحد منهم تبدلت حياته لذلك قلت لحضراتكم يا أخوانى إن أمر الربط بالآخرة كان زلزالاً في البشرية لتصنيع وجدانها ومشاعرها ودواخلها صنعاً جديداً. وآخر جديداً هو إخراج الناس من الظلمات إلى النور - 00:04:14

ثم تسألنا معاً كيف يا ترى فعل الإسلام ذلك؟ كيف إخراج الناس من الظلمات إلى النور كيف ركز الأمر الآخرة فيه. اللي كانوا مستغربين

اللي بيقولوا هذا رجع بعيد هذا امر عجيب مش ممكن. بنتكلم في ايه؟ امر لا يمكن ان يرد - 00:04:46

كيف اقنعهم الاسلام فذكرت لكم ان الاسلام ربط الناس بالاخرة وهو ينير دواخلهم وتشرق وتستضيء بالایمان عبر خمس خطوات بل ست خطوات قلنا ان خمس خطوات منها تخص الاقناع العقلي العقائدي. رکز العقيدة في النفس ثم قلنا ان هناك - 00:05:08
قوة سادسة منفصلة عنها اما الخطوات الخمس فقد تذكرنا تذاكرنا معا ثلاثة منها في اللقاء الماضي قلنا ان الاسلام حتى يهين العقول الجاهلة حتى يهين العقول المظلمة التي تقول مش معقول هذا رجع بعيد هذا امر عجيب. هذا شيء غريب لا يمكن ان يحدث - 00:05:36

اراد ان يعني ان ان يسخر من عقول معتقة يسخر منها ويقول لهم ليه؟ اليه الذي خلق السماوات والارض قادر على ان يخلق مثلهم وضرب لنا مثلا ونسى خلقه هو شخصيا قال من يحيي العظام وهي رميم. يا اخي قل يحييها الذي انشأها اول مرة. هي مستغربة - 00:06:06 00:06:31

ليس الامر بعجيب ولا بغربي. وانما اليه الذي خلق السماوات والارض قادر على ان يخلق مثلهم؟ بل وهو الخلاق العليم امر غير مستغرب ولا عجيب ثم نقلهم الى الخطوة الثانية وهي انه وان كان هذا الامر في المنطق في العقل في التفكير في البرهان في

استداللي ليس عجيبا ولا غريبا فهو كذلك قد حدث امامكم.رأيتم حوت موسى يسعى الى البحر بعد ان مات.رأيتم طيور ابراهيم الذي اللي هو ابوكم يا قريش وبها اهل الجزيرة العربيةرأيتم - 00:06:55

طيور ابراهيم بعد ان ذبحها تأتيه سعيها رأيتم عيسى ومن اياته انه يحيي الموتى باذن الله.رأيتم الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر الموت فقال لهم الله موتوا ثم احياءهم.رأيتم الذي ضربوه بجزء من البقرة. بجزء من البقرة الميتة - 00:07:14
فقلنا ضربوه ببعضها كذلك يحيي الله الموتى قام حيا رأيتم تجارب حياة بعد موت فلما تستغربون ثم نقلهم الى النقلة الثالثة او الى الخطوة الثالثة الرائعة الرائقة هو انكم تستعجبون وتستغربون - 00:07:40

وانتم انفسكم يا فلان يا هشام وحسن ومحمد وعبد وحسين ومن قبلها يا ابا لهب ويا ابا جهل ويا ابا فمعايطه هي عقبة وما الى ذلك المستم في كل يوم تنامون وتستيقظون والله لتموتن كما تنامون ولتبعثن كما تستيقظون.الامر - 00:07:59
ليس عجيب فانت ليس عجيبة فانتم ترون انسحاب ارواحكم. الله يتوفى الانفس حين موتها. والتي ان لم تمت يتوفاها في منامها.

الآلية تقول هذا. تقول الله يتوفى الانفس لما تيجي تموت بيتوها - 00:08:23

والتي لم تمت يتوفاها في من امها. الله يتوفى الانفس حين موتها. والتي لم تمت يتوفاها في منامها. الله توفي الانفس حين موتها والتي لم تمت في منامها فيمسك التي قضى عليها الموتى ويرسل الاخرى الى اجل مسمى - 00:08:42

او عى حد يقول ده بيمثل الامساك. انا اعبر عن المعنى ولا امثله لفعل الله عز وجل. حاشا لله ذلك اذا فيمسك التي قضى عليها الموتى ويرسل الاخرى الى اجل مسمى. انت ترون في كل يوم بعثا وحياة ان - 00:09:02

نوما ويقطة بل وترون موتا وحياة في شيء اخر هو الزرع ترى الارض الميتة الهامة الساكنة. فاذا انزلنا عليها الماء اتزت وربت وانبت من كل زوج بهيج هي هي ان الذي احياها لمحيي الموتى - 00:09:22

وانتم في كل ما اردتم ان تروا موتا آآ حياة بعد موت خد شوية مية واذهب الى الارض الميتة فارسل عليها الماء ستنبت وهذه حياة بعد موت يخرج الحي من الميت في كل يوم ويخرج الميت من الحي في كل يوم - 00:09:42

ويحيي الارض بعد موتها في كل يوم. ولذلك انتم حين تموتون تيفنی منكم كل شيء ايه البشر الا عضمه صغيرة كده اصغر من عقلة الاصبع اسمها عجب الذنب شيء في نهاية - 00:10:02

العمود الفقري نوع من العظم كتب الله له الا يبيلي. هذا هو الذي ينبت الله عز وجل به الاجساد مرة اخرى يوم يقوم الناس لرب العالمين. اترون حياة الزرع بعد موته؟ وترون حياة اليقظة بعد النوم وترون - 00:10:19

ذات الالوف الذين خرجوا حذر الموت وترون احياء عيسى واحياء موسى واحياء ابراهيم وترون حياة الحوت في البحر بعد موته

وترون وترون وترون ايضا حمار حمار الرجل الذي مر على قرية وهي خاوية على عروشها ويقولون ان اسمه عزيز -

00:10:39

لكن الذي ورد في القرآن او كالذى مر على قرية وهي خاوية على عروشها. قال ياه ده شىء غريب جدا ان كيف باي كيفية باي اسلوب
ان يحيى هذه الله بعد خرابها على هذا النحو انى يحيى الله هذه بعد موته قال له اتفرج يا سيدى فاماته الله - 00:11:03
ومئه عام ثم بعنه ميت سنة فرأى معرض رأى شىء مات وبلى وشىء مات ولم يبلى وشىء لم يمت اصلا. بعد ميت
سنة رأى الحمار مات وبلى - 00:11:23

اصبح تراب ورأى نفسه مائة سنة وقد مات ولكن جسده كما هو لم يبلى ورأى طعامه مائة سنة لسه سخن. الشوربة لسة سخنة
وبتدخن والايis كريم لستة لا يزال تلجم. يعني انا اضرب المثل بس بكلمة لم يتتسنى. لم يتغير. السخن سخن والبارد بارد - 00:11:45
فقال الله عز وجل معرض موت وبلا وموت بدون بلا ولا موت اطلاقا في مائة سنة. فاماته الله مائة عام ثم بعنه قال كم لبشت؟ قال
لبشت بعض يوم قال له لأ بل لبشت مائة سنة مائة عام. لكن اتفرج بقى فانتظر - 00:12:13
اتفرج. اما الطعام لم يتتسنى. وانظر الى حمارك هنلم التراب يصير عظما ثم نوقف العظم نبني هيكله عظيميا ثم نكسى شو العظام لحما
هذا هو البعث والانشاء. فقال فلما تبين له ورأى بعينيه قال اعلم ان الله على كل شيء قادر. انا كنت اسأل عن - 00:12:34
معجبها من الكيفية والقدرة انما انا لم استنكر ولم استبعد فاذا كان كنتم ايها الجاهليون اذا كان صاحب الحمار لا يستنكر ولا يستبعد.
انتم تستنكرتون وتستبعدون بهذه الخطوات الثلاثة ايها الاحبة اهان الله عقول الجاهليين حين تستنكر وتستغرب البعث. قال لهم لا
دواء - 00:12:54

لكن انتبهوا يا اخوة فنحن قد وقفنا عند هذا الحد في اللقاء الماضي كل هذا الكلام الذي ذكرته لكم لا يفيد الا الاحتمال الامكانية. اه
يمكن اه وارد ممكن. الذي خلق اول مرة ينشئ مرة - 00:13:19
انما لا يفيد اللزوم لا يفيد انه هيحصل يعني يعني لا يفيد انه سوف يحدث حتما لا يفيد هذا كيف يا ترى الله عز وجل في
الخطوة الرابعة جعل حدوث امر الاخرة حتما لازما - 00:13:35
وانه لا يمكن الا تقوم الاخرة بسؤال بسيط قال للناس هل هل تعلمون انكم اذا زعمتم انه لا اخر ولا يوم اخر ولا يوم قضاء
هل تعرفون بذلك انكم تنتقصون حق الله - 00:13:58

وانكم تستندون الى الله ما لا يليق به انه ظالم وانه يترك من ظلم ظلم ومن ظلم ظلم هل تعرفون انكم بهذه الصورة داخل وجدانكم
تقولون عن الله انه غافل وظالم وليس محكما لكونه وليس حكيم - 00:14:24
ازاي؟ قال طبعا هو الناس اللي عاشوا واحد منهم بيظلم الآخر ثم ماتوا ثم يبعثون يوم القيمة. ثم لا يبعثون مرة اخرى كيف سيأخذ
المظلوم حقه؟ اذا الله ليس عادلا ولا منصفا - 00:14:51

ولم ولم ينصف عباده لذلك اليوم الآخر ضرورة لعدل الله. ضرورة لانصاف الله. قال عز وجل. واسمعوا الآية اللي هقولها لحضراتكم

عندي يقول لنا علماؤنا انها من اشد الایات على الشيطان حتى في حالات المس - 00:15:09

اللي بيصبهم مس الجن او يصبهم الاعمال من اشد ما يقرأ على الشياطين وعلى الجن هذه الآية التي سذكرها الان بل قال
بعضهم انها اشد آية على الشيطان وهي آية موجودة في اذكار كل صباح واذكار كل مساء. سبحان الله - 00:15:30
كل صباح قبل شروق الشمس من السنة ان تتلوها وكل مساء قبل غروب الشمس من السنة ان تتلوها. ذلكم هو قول الله عز وجل
واسمع منطق لزوم الاخرة انها لابد ان تقوم - 00:15:52

يقول الله تعالى افحسبتم انما خلقناكم عبنا وانكم اليانا لا ترجعون ها؟ فتعالى الله الملك الحق طب ودبى ما لها تعالى الله الملك الحق
تعالى من من التعالي والعلو تعالى الله الملك الحق يا عيني لو ليس اخره فانت تنتقص من تعالي الله وعلوه ومجدده سبحانه نعم -
00:16:08

ليه؟ لأنها ضرورة للاحرة ایحسب الانسان ان يترك سدى كده الم يك نطفة من منه يمنى ثم كان علقة فخلق فسوى الى اخر الایات

اليس ذلك بقدار على ان يحيي الموتى - 00:16:38

ليس الامر سدى عارفين دي زي ايه يا اخوة عارفين دي ماذا تماثل تماثل تماثل آآ الذين قالوا ان الله لم يرسل رسلا ولا ولم يبعث مبعوثين ولا انباء ناس قالوا كده - 00:16:56

الله تعالى قال وما قدروا الله حق قدره اذ قالوا ما انزل الله على ما نزل الله على بشر من شيء طب دي ما لها انا لما اقول ما نزل الله على موسى من شيء انا بكتاب موسى - 00:17:15

انا قضيتي مع موسى تقول لي وما قدروا الله حق قدره حد جاب لك سيرة ربنا؟ انا قلت حاجة عن ربنا انا اتكلمت عن ربنا انا قلت آآ انا الله عظيم وجليل لكن انا بقول لك ان محمد هذا - 00:17:34

ليس برسول وهذا انا اسند بذلك الكذب اليه. ده قول الكافرين انما الله تعالى قال لا ما هو لو ان الله خلق الخلق ولم يرسل اليهم من جنسهم اسوة وقدوة لهم تبلغهم الرسالة - 00:17:50

اولا وتطبقها فتكون مبلغة ونمونجا في ذات الوقت هذا معناه ان الله سبحانه وتعالى لم يعطي لعباده حقوقهم في ان يعلموا ربط هذا ان ان الذي قال ان الله لم ينزل على بشر من شيء ما قدر الله حق قدره. نفس الحكاية قال الله تعالى في كتابه العزيز - 00:18:05

قال سبحانه وتعالى آآ افحسبتم انما خلقناكم عبشا وانكم اليها لا ترجعون فتعالى الله الملك الحق بل لقد ورد في السنة ان الله لا يبعث الانسان فقط. ده يبعث القبط والكلاب والخرفان والمعيز - 00:18:31

لانه لو كانت هناك عنزة معزة عندها قرون قرناء ومعزة اخرى لا قرون لها. فكانت المعزة دي بتستقوى على المعزة دي. شايف انظر هذا حديث ساذكره لكم الان ظلت الشاة القرناء تنطح - 00:18:51

الشاة التي لا قرون لها نطحن وتوذيها والتانية غلبانة مسكونة ما عندها شاش قرون. مكسورة الجناح كما يقولون والطير منه من له جناح ومنه من جناحه مكسور ايضا فهو كسير الجناح - 00:19:13

فقال الله عز وجل فقال فابت حكمة الله وعدالته الا ان يبعث الشاتين يوم القيمة. طب دول معيز هي دي مكلفة؟ ولكن الظلم لابد له من القصاص ونضع الموازين القسط ليوم القيمة فلا تظلم نفس ما قالش انسان. ما قالش بشر وانما قال نفسه - 00:19:31

كل نفس كل نفس الفيل والاسد امال هو الوحوش اذا الوحوش حشرت بتحشر ليه؟ ما فيش افتراس ولا انما ما فيش افتراس يمر سدى يقول ونضع الموازين القسط ليوم القيمة فلا تظلم نفس شيئا. وان كان مثقال ذرة شفه شف - 00:19:55

حبة من خردل اتبنا بها وكفى بنا حاسبين. فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره. ومن يعمل بل مثقال ذرة شرا يره فاصبح المسلم بهذه الصورة بل الانسان مربوطا بان الآخرة بعث - 00:20:17

لتجزى كل نفس بالاحسان احسانا وبالسوء سوءا. بالظلم ظلما وبالعدل عدلا. ويأتي الانسان يوم القيمة يحمل فوق ليحملوا اوزارهم على ظهورهم. جاي حامي الجبال فوق ظهره. انت فاهمين ان الناس تبعث يوم القيمة ماشية كده - 00:20:40

تتمشى في الآخرة يأتون وعلى ظهورهم احمال تكسر ظهور من الذنوب امثال الجبال على ظهورهم حتى يعلموا بهذا. ولذلك كله. كان الامر كان الامر في الآخرة ضرورة ما ييقاش في اخره الا اذا اسندت الظلم لرب العالمين حاشاه ذلك. ولذلك - 00:21:00

فقال الله عز وجل وهو يسألهم وكأنه الحقيقة يبيكهم. يقول افجعل المسلمين كال مجرمين افجعل المسلمين كال مجرمين ما لكم كيف تحكمون انت فاهمين المسألة يعني اللي يعيش حياته ظاهر ونقي ومسلم وكريم وسليم وعظيم - 00:21:25

يبقى زي الفاجر الكافر الظالم المتسلط الجبار اللي اللي المتجر من قال هذا من قال افجعل المسلمين كال مجرمين بالا تقوم اخره؟ ما لكم كيف تحكمون فاصبح الانسان الراشد يعلم انه لان الله عدل فالابد للقيمة ان تقوم. لان الله عدل لا - 00:21:48

بد من يوم اخر والا ما كان الله عدلا حاشاه ذلك. لذلك ايها الاخوة ورد مثلا في خواتيم سورة المؤمنون هذا الكلام ورد في سورة الاعراف هذا الكلام. ورد في سورة المؤمنون مثلا قوله عز وجل - 00:22:13

اه قول الله عز وجل آلم تكن تتكلى عليكم اياتي فكتتم بها تكذبون قالوا ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوماً وكنا ضالين قوماً كنا
ضالين ربنا اخرجنا منها فان عدنا فانا - [00:22:32](#)

آآ ظالمون قال اخسنتوا ايوة. قال اخسنتوا فيها ولا تكلموني اكسنوا فيها ولا تكلمون انه كان فريق من عبادي يعني في الدنيا كت يا
جبارين يا متسليطين يا ظلمة قوم من اصحاب الهدى والذين يتلون الايات - [00:22:50](#)

انه كان فريق من عبادي يقولون ربنا امنا فاغفر لنا وارحمنا وانت خير الراحمين فاتخذتموه سخرياً فضل تسخر منهم وتهزاوا
ترسموهم كاريكاتير وعملتوهم شغلتكم وحملة كاملة فاتخذتموه سخرياً حتى انسوكم ذكري وكتتم منهم تضحكون اني جزيتهم
اليوم بما صبروا انهم هم - [00:23:11](#)

قل فائزون فلا بد ان تقوم القيامة لا بد ان تقوم الاعراف وقال في سورة الاعراف يا اهؤلاء الذين اقسمتم لا ينالهم الله برحة لابد ان
تقوم القيامة. لازم تقوم القيامة. امال يعني يبقى المسلمين كال مجرمين! مش ممكن! مستحيل امر على عدالة الله - [00:23:39](#)
لا يمكن ان يكون وظل الاسلام يدق بهذه الصورة ليعلم الجاهليون يومئذ ان ما كان قد وقر في وجدانهم ليس غباء فقط حينما
استبعدوا ما هو وارد وانما هو ايضاً اسناد ظلم لرب العالمين - [00:24:03](#)

ذلك خفضوا رؤوسهم واطرقوها وانغضوا اليك رؤوسهم ينغضون اليك رؤوسهم ونكسو على رؤوسهم كل دلالة قرآنية. القرآن
يتكلم عن رؤوس خفضت بهذا المنطق العظيم الكبير الذي يغير وجدان الناس من دواخلهم - [00:24:24](#)

نكسو على رؤوسهم خفضوها انغضوا ايقنا بالحق خضعوا اليه وهم يسمعون هذه الايات البينات. فنق لهم الاسلام الى الخطوة
الخامسة التي يستخدم فيها الله سبحانه وتعالى ورسوله القرآن والقسم وهو يؤكد بقوة. وانا الحقيقة هذا ليس بالضبط -
[00:24:48](#)

ما افضل فيه لذلك او جزءه واسأل الله عز وجل ان يعوض قصوري بان يبلغ النفوس يا ذا الجلال والاكرام لان قصور الانسان في
البلاغ كبير الحقيقة فيقول الله تبارك وتعالى - [00:25:13](#)

زعم الذين كفروا الا يبعثوا قل بل وربى لتبعثن ثم لتبئن بما عملتم شف بقى الكلام اللي انا قلته قل بل وربى لتبئنون دلالة فيها مين
فيها الله وربى يقسم برب العالمين وفيها رسول الله قل - [00:25:29](#)

وفيها القسم وفيها القرآن اربع عناصر زعم الذين كفروا الا يبعثوا سوف نستخدم الله ده الله سبحانه وتعالى لا يستخدم انا انا
اقول يعني سوف سوف نعتمد باذن الله على - [00:25:51](#)

هذه العناصر على الله ورسوله وكتابه والقسم قل بل وربى لتبعثن يا سلام وببدأ القرآن يطرق بشدة ها ليوم لا ريب فيه واخشوا يوماً
اصبحت الخشية تخشى الله وتخشى يوم القيمة. واخشوا يوماً ترجعون فيه الى الله - [00:26:09](#)

ويقول تعالى واتقوا يوماً اتقوا يعني اجعل بينك وبينه وقاية وحماية دلالة كارثة كبيرة واتقوا يوماً ترجعون فيه الى الله. وعلى
فكرة دلالة اخر آية نزلت في القرآن اخر شوف القرآن بينزل ثلاثة وعشرين سنة - [00:26:38](#)

ثلاثة وعشرين سنة اخر آية نزلت هي هذه الآية اللي هي الآية متين واحد وثمانين في سورة البقرة متين واحد وثمانين متين واحد
ثمانين متين واحد وثمانين من سورة البقرة - [00:26:57](#)

اللي هي الآية التي تسبق اطول آية في القرآن تسبق آية الدين مباشرة يقول تعالى واتقوا يوم قبل نهاية السورة بصفحتين ولا ولا
ثلاثة يقول تعالى واتقوا يوماً ترجعون فيه الى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون. اذا خطوة الخامسة - [00:27:11](#)

هي ان القرآن قد استعمل هيبة الله قدر رسول الله عظمته القرآن ومعجزته القسم كل هذا ليقول للناس يوم لا ريب فيه يوم لا مناص
منه لا مهرب اين المفتر - [00:27:33](#)

القرآن ظل يدق بهذه الصورة بهذه المراحل الخمسة استقر في القلب في العقل في الوجدان في في اليقين في العقيدة الجاهلة التي
كانت جاهلة ان يوم القيمة ات لا ريب فيه - [00:27:56](#)

فإذا بهم يهتفون اللي كانوا جاهليين وكفراً هم أنفسهم لما أسلموا قالوا ربنا إنك جامع ليوم لا ريب. فيه لا ريب يعني لا شك لا احتمال

لا احتمال ولا شك ولا ريب ولا - 00:28:17

ولا يتطرق الى ذلك من شك. هم انفسهم قالوا هذا قالوا ربنا انك جامع الناس ليوم لا ريب فيه ايها الاخوة هلرأيتم لماذا تحدثت عن الرابط بالاخرة هلرأيتم لماذا قلت لكم - 00:28:38

ان حديثي عن الرابط بالاخرة ليس اثباتا للعقيدة ولا اه عملية عقلية وانما قصدت من ورائها انها خطوة فعلا لاخراج الناس الى النور. بعد ان كانوا في ظلام فاهم - 00:29:00

هلرأيتم كيف ان هذه الخطوة هي خطوة النقل الى تصور حياة اخرى. انا لا اعيش الحياة القائمة وانما اعيش امل الحياة القادمة انا لا اعيش القائمة بل اهل في القادمة - 00:29:17

دي نقطة مهمة جدا لابد ان نراها ورأيتم كيف ادى هذا الى الغاء الامتيازات والحسابات ونزول الناس الى المعركة لكن لكن لكن الحقيقة بقى الحقيقة يعني انه هذا الكلام - 00:29:40

كله كما ذكرت لكم مسألة عقلية وعقارنية بالمخ بالعقل اقامة الحجة اقامة البرهان اقامة الدليل لكن انا عقلي اقتنع بس يا اخي اضعف شيء في الانسان عقله انت بتشوفوا الناس اللي بيدخلنوا يشتروا عليه سجاير مكتوب عليها - 00:30:03

اللي في العلبة دي بيقتلوك ويسبب لك السرطان ومرض الرئة ويضاعفك جنسيا ويشهوه الاجنة وتروح تشربها ولو ما لقيتهاش تشربها بالسوق السوداء الناس تعرف الشيطان نفسه يعرف يعرف الله وعبد الله عبادة مستفيدة - 00:30:33

من قبل ولكنه قال فبعزتك لاغوينهم. يا هادي المصيبة. بعزة الله ساغوبي. طب تقول يعني ارشد. ده ده انت بتتكلم عن عزة العزيز فيقول في الكلمتين تناقضا فبعزتك لاغوين ايه ده - 00:30:57

ويقول لاقعدن لهم صراطك المستقيم. يعني عارف انه الصراط المستقيم لكن انا هقف اقطع الطريق انا قطع طرق مع انه هو الصح مع ان الطريق ده هو الصح انا هبوزه - 00:31:17

انظر الى التناقض فالمسألة مش بالعقل امال ايه ده مطلوب شيء تاني مطلوب صناعة وجдан ومشاعر من الداخل مطلوب من جوة الناس دي تتغير تتبدل هي مش معادلة رياضية مش علم الجبر - 00:31:31

مش الكيميات مش اذا حطيت كذا على كذا يطلع كذا وانما هو مشاعر ووجدان وسلطان على التصرفات سلطان على السلوكات سلطان على الافعال لما يحصل لك حاجة عايزين ان اول شيء يخطر في ذهنك هو الاخره وليس الدنيا. كيف يحدث هذا - 00:31:57

كيف خلق الاسلام الوجدان في دواخل الانفس احنا عايزين يحصل معنا كده احنا النهاردة احنا نفسنا لان على فكرة هو هي دي بقى فايدة الحلقة دي بالذات هي دي فائدة - 00:32:21

قدوة الرابط بالاخرة بالذات وهي دي الفايدة. ليه لان المسلمين في العصر الحالي واقفين عند المقطع ده هم مسألة انهم مقتتنعين ان في اخرة؟ نعم مقتتنعون مسألة انهم يؤمنون عقليا؟ نعم يؤمنون. لا ينكرون ولا يجحدون. عارفين ان الاخرة ستقوم. وانه وانه ما لك - 00:32:37

كيوم الدين عارفين ان هناك يعني يوم الدين وانهم يؤمنون به. المقطع ده هم لغاية حتى الان لغاية الان المسلمين اليوم ما شاء الله مية في المية حاجة او يعني - 00:33:01

موجود عندهم الایمان بالاخرة انما عند هذا المقطع ضعفت عقائده ده هو الشعور بقى سلطان الاخرة عليه اختلاط امتزاج الرابط بالاخرة امتزاج الاخرة بالمشاعر وبالخاطر وبالوجدان وبالاعمق ان الامر يغسل داخلهم - 00:33:18

يا اخوة الایمان بالاخرة رجع الان في حياة الناس فكرة ثقافية محضة انا مؤمن بانه في اخره لكن ان يترجم الى الى عمل الى اداء الى انعكاساته انه اول ما يحصل شيء يكون اول ما يتذكره الاخرة - 00:33:47

مش موجود غير قائم هي دي النقطة ولذلك ما نحن فيه من ظلمات الان بشأن خطوة الرابط بالاخرة الخروج منه انا يكون بما يأتي وليس بما فات باللي هقوله الان اللي هو خلق - 00:34:10

كل وجدان الحي المؤمن خلق الشعور الداخلي الطاقة الدافعة جذوة القلب كيف يعني كيف خلقها الاسلام؟ مهم نعرف كيف

اوجدها كيف انبتها كيف سعرها اذا صح اللفظ اذا يعني لاق اذا كان لانقا - 00:34:28

كيف سعرها واسعلها واسعلها في النفوس لأن احنا محتاجين كده النهاردة انا محتاج اذا حدث لي شيء الا اقول انا عايز اشوف واسطة ولا عايز انتقم من فلان ولا اشتري وانما ان اتذاكر - 00:34:54

اقف الاخرة كيف يصنع وكيف يصنع هذا كيف تلات عناصر تلات عناصر يا اخوة في هذه الخطوة السادسة تلات عناصر الاسلام بها ايقظ الوجدان البشري ايقاظا فاعلا ضخما جبارا كانه ثورة - 00:35:09

اصبحت تنظر الى الدنيا على انها الدنيا. الدنيا ادنى شيء من الدناءة وان الاخرة مسيطر كامل تام على العقل والقلب والشعور والاخلاق والوجدان والتصرفات والسلوكيات تلت اشياء تلت عناصر عملها الاسلام - 00:35:42

اول شيء منها انه وانت عارفين الكلام ده انه قص قصة مستفيضا حتى يعني بالبلدي يعني وان كان حتى لغة عربية فين الاخ الكريم اللي كان زعلان انما يقول قص عليهم حتى لهم بالتفصيل - 00:36:11

بالتفصيل مواقف الاخرة وما سيحدث في الاخرة من احداث ومن الذي يحكى الله يحكى الرسول يحكى باستفاضة باستفاضة. اقرأوا القرآن الله يتكلم بان يحكى مواقف الاخرة وينزل بها جبريل ليحكى - 00:36:38

للرسول صلى الله عليه وسلم ويأخذها الرسول ليحكى لlamma ثم في السنة حكايات مستفيضة. حكايات يعني ايه؟ ما هي مش حواريات تسلية وانما هو يخلط بالوجدان يخلق الحلم بالاخرة ان يفكرا الانسان - 00:37:12

فيما سيحدث يوم الدين الاخرة يا اخوة الاخرة مكان له خريطة قريطة لها ابواب وطرق ولها مفاتيح وموانع والغام ما ينفعش تروح الاخرة وليس معك خريطة الاخرة ما ينفعش لابد ان تعرف ما الذي سيحدث - 00:37:34

الاخرة فيها جب فيها حفر وابار وفيها كهوف وفيها جبال وفيها انهار وفيها ظلمات وفيها انوار وفيها اغوار وفيها وديان وفيها فوق وفيها تحت وفيها ملائكة وفيها وحوش وفيها ورد ان الناس حينما يحشرون تحيط بهم الملائكة ملائكة السماء الاولى فاذا باقدامهم - 00:38:00

كانها على الارض ورؤوسهم تختبط في السماء من ضخامة بنائهم واذا بعدهم عشرة اضعاف ما من خلقهم الله منذ ادم الى يوم القيمة يحيطون بهم صفووا ثم يدعى ملائكة السماء الثانية اذا هم عشرة اضعاف السماء الاولى واضخم اجساما ثم ملائكة السماء الثالثة سوى - 00:38:32

يحيط بالخلق اين المفتر لذلك الاخرة جاءت بخربيتها والذي رسم خريبتها وحکاها رب العالمين سبحانه الله يقول يحكى ويقص المسلمين جالسون يسمعون قاعدين يسمعوا يجلسون في دار الارقم يقول قائلهم من العصر حتى غربت الشمس - 00:38:57

في يوم حار يعني تلات ساعات ونص مسلا من العصر وحتى غربت الشمس حوالي ثلات ساعات ونصف الساعة يحكى لهم النبي صلى الله عليه وسلم الاخرة يقول حتى ما ترك منها من شيء - 00:39:31

فضل يحكى لهم من الاخرة من اول لحظة لآخر لحظة مين اللي بيعمل كده رسول الله وعنه وقت والموضع ده مهم ايوة يقص طويلا طويلا مش واحد شيخ ولا ولا تليفزيون ولا قناة دينية الله عز وجل يحكى النبي يحيط ليترج الامر كما قلت بالوجودان - 00:39:46 وهذا هو ما نريده يا اخوة ما نريد انت عندما تنظر وتعرف مثلا اخبار اصحاب الاعراف لحظة النفخة في الصور لحظة القبض الارواح لحظة افتتاح ابواب النار اذا جاءها اهل العذاب - 00:40:11

اذا رأيت الصراط ومن يمر عليه فيخرج خطاف فيأخذه من فوق الصراط ليهبط به في قعر جهنم اذا عرفتم هذا اذا رأيتم نعيم اهل الجنة اذا ماذا يحدث يعيش شف يعيش الله! يعيش الانسان الاخرة - 00:40:31

تعيش في حلمه وفي وجданه الفتاة المتبرجة فتاة المتبرجة لو انها تعلم انها وهي تدب على الارض كل خبطة رجل انها تسعر لنفسها ولهلاها نيرا قانا حامية يوم القيمة بكل خطوة ولا اتكلم عن المتبرجة صريحة التبرج فقط بل اتكلم عن المتبرجة التي - 00:40:52 يلبسو ملابس تعلم انها ليست منضبطة بالضوابط الشرعية لو تعرف انها بكل خبطة قدم في الارض تسعر النار يوم القيمة. طول ما

هي ماشية بهذه الصورة وجدانها يخاطب تعرف انها تشعل النار في جسدها وفي اهلها يوم القيمة بهذا. لن تطبيق - 00:41:17
لن تطبيق خبطات الاقدام على الارض وجسدها يهتز لتغوي شبابا آآآ في حالة حرمان من القدرة على الزواج مثلا الاخرة التي بها
ولذلك انا اقول ارجعوا الى هذا ارجعوا اليه واظن كتير جدا من الدعاة والمشايخ جزاهم الله خيرا تكلموا تفصيلا في هذا الامر. يعني
انا اذكر - 00:41:40

ان الشيخ عبداللطيف مشتهري له سلسلة رائعة في الدار الاخرة وعليه رحمة الله ايضا الشيخ حسن ايوب وغيرهم الحقيقة الدكتور
طارق سويدان والشيخ محمد حسان والشيخ محمد يعقوب والشيخ محمود المصري وايضا كل هؤلاء لهم سلاسل والاخ والاستاذ
عمرو خالد والشيخ وهناك بعض - 00:42:05

بعض الامور نازلة على موقع على الانترنت وبعضاها تابع في شرائط واسطوانات وبعضاها كتب لابد ان يعيش الانسان امر الاخرة.
واظن ايضا ان الاستاذ مصطفى حسني كان له برنامج حول هذا يعني يعني كثير من - 00:42:35

ات اليوم حدثوكم ويتحدثون ولذلك انا اقف امام الذين يهاجمون الدعاة ويقولوا ما عندهمكش كلام غير عن الجنة والنار اللي بيقولوا
كده لهم حق على فكرة. صح كلام سليم. مزبوط؟ فعلا - 00:42:51

فعلا كلامهم مزبوط جدا ما ينفعش نقدر نتكلم عن الجنة والنار فقط دون ان نصل الى مستخلصات ذلك والى مستدعياته والى يعني
ما يستدعي والى تطويره والى اثاره وافقه حضارة وجهادا وحكما وآآآ كل شيء لهم حق - 00:43:07

ولكن في نفس الوقت ليس لهم حق لأن الكلام باستفاضة عن الجنة والنار خلق لوجдан المسلم وارتباطه بالأهل اخرها لذلك انا يعني
انما اقول لابد ان نعمل لمركز العلاقة بين المسلم والآخرة في وجدانه عن طريق هذه - 00:43:30

تفاصيل الطويلة. ولو قرأتكم مثلما ذكرته لكم الان من خواتيم سورة المؤمنون على سبيل المثال التي ذكرتها لكم والآن والله عز وجل
يقول اعود بالله من الشيطان الرجيم فإذا نفح في الصور فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون - 00:43:51

فمن ثقلت موازينه فاولئك هم المفلحون ومن خفت موازينه فاولئك الذين خسروا انفسهم في جهنم خالدون تلفح وجوههم النار وهم
فيها كالحون الم تكن اياتي تتلى عليكم فكتتم بها تكبذبون - 00:44:15

الم تكن اياتي تتلى عليكم فكتتم بها تكبذبون قالوا ربنا غلت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين. ربنا اخرجنا منها فان عدنا فانا ظالمون.
قال سؤوا فيها ولا تكلمون انه كان فريق من عبادي يقولون ربنا امنا فاغفر لنا وارحمنا وانت خير الراحمين. فاتخذتموه سخريا -
00:44:34

حتى انسوكم ذكري وكتتم منهم تضحكون. اني جزيتهم اليوم بما صبروا انهم هم الفائزون انتم قعدتم قد ايه؟ قال كم ليثتم في
الارض عدد سنين قالوا والله قليل جدا ليثنا يوما او بعض يوم فاسأل العاديين - 00:45:02

قال ان ليثتم الا قليلا الا قليلا جدا كمان مش قليلا بس لو انكم كتم تعلمون افحسبتم انتم كتم فاكرين ان ما خلقناكم عبثا وانكم اليها
لا ترجعون فتعالى الله الملك الحق لا الله الا هو رب العرش الكريم. ادي القرآن - 00:45:22

لذلك عيشوا مسل هذه الآيات سورة الاعراف على سبيل المثال لقاعنا الحياة ما عنديش وقت لكن لما تقرأ فلنسألن الذين ارسل اليهم
ولنسألن المرسلين فلنقصن عليهم بعلم وما كنا غائبين - 00:45:48

والوزن يومئذ الحق فمن ثقلت موازينه فاولئك هم المفلحون. ومن خفت موازينه فاولئك الذين خسروا انفسهم بما كانوا باليتنا
يظلمون اقرأوا يا اخوة القرآن اهو موجود فيه مليء بكلام عن هذا - 00:46:05

اقرأوا واقرأوا تفسيره واجلسوا وتدارسوه ليختلط القرآن بوجودان المسلمين ليختلط القرآن بمشاعر المؤمنين ليمتزج القرآن امتزاجا
امتزاجا بالنفس المؤمنة لنخرج اليوم من الظلمات الى النور ثم جاء العنصر الثاني العنصر الثاني - 00:46:27

الذي به يمزج الاسلام يمزج الاسلام النفس المؤمنة بالآخرة. وهو ايه هو العنصر الثاني؟ احنا قلنا اول عنصر هو القص الطويل
والحكاية الطويلة المستفيضة المفصلة اما العنصر الثاني اما اروعه - 00:46:55

اه اقول لكم الاول مقدمة صغيرة كده اصل الجماعة العرب دول كانوا فتوات ولسه فتوات لغاية دلو قتي العرب بدون الاسلام ولا

حاجة العرب بدون الاسلام لا شيء ولذلك القرآن ضرورة لهم انا انزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون - 00:47:18

يمكن ربنا يهديكم. انما العرب دول جماعة العربي اللي هو انا يعني احنا العرب ناس طول عمرهم فاردين صدرهم على الفاضي جماعة 00:47:39
عندهم حمية كده يقول لك ها وسوف ندمر ونقطع ونقتل ونذهب ونصعد وننزل ونخرج وندخل. وبعدين -
فكان العرب عندهم حمية ينتقمون لنفسهم فلو ان الاسلام كلفهم ان ينتصروا من الكافرين يومئذ. واحد ضربني اضربه قتله.
يقتله وليبي اخذ مالي اخذ مالا ده انا تجرؤ عليها كده - 00:48:05

لو ان الاسلام تركهم لكان الدافع لحركة المسلمين هو الحمية الحماسة الفتونة الحرش زي ما يقولوا ها الناس اللي متتجدعين على الفاضي دول انما اراد الاسلام ان ينزع اولا دافع الجاهلية - 00:48:27

ثم ليغرس مكانه دافع الاسلام. عشان الناس اللي النهارده يقول لك لا نقبل والتراب الوطني والمش عارف الرمل الوطني الاسمنت 00:48:54
الوطني ما فييش كده اللي يدوس لك على طرف ده بيقتل اللي ويقول لك ايه -
نقسووا باموالنا اثار ايديينا. يعني نروح نقتل في البشر ونبعت لهم الدية. لكن لا احد يستطيع ان يجرؤ ان يأخذ منا شيئا فلما جاء
الاسلام مع ان مع ان الاسلام هي عمل ايه؟ الاسلام هيكلفنا بالجهاد والقتال وحمل السلاح - 00:49:15

وطيران الرقاب وازهاق الارواح وهيكلفنا بهذا ويكلفنا بالعمل وبالهيء عن المنكر وبالامر بالمعروف وبالصبر على ما اصابنا
وبمحادثة اعدائنا ومجالدة خصومنا. كل هذا سيكلفنا به الاسلام لكن قبل ان يكلفنا بهذا - 00:49:35

اما فعل راح موقفنا كل شيء كل مصيبة تنزل بالمسلمين يقول لهم اصبروا حتى يوم القيمة قال ياسر يعزبوني لهم صبرا ال ياسر
فان موعدكم الجنة جهنم! طب اللي بيضربوني الوقتي دول - 00:49:56

يقول الم تر الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم. الاسلام قال لهم كفوا ايديكم. اواعي تضرب حد ضربك ابو جهل يقول ده انا هقطع فيكم
وهي عمل واسوي يقول فليدعوا القرآن يقول له فليدعوا ناديه يدعى الفتوات بتوعه - 00:50:19
سندعوا الزبانية. امتى الزبانية دول ده الزبانية دول يوم القيمة وانا هستنى ليوم القيمة امال دلوقتي اصبر اذا الخطوة الثانية التي
سلكها الاسلام ليغرس في الوجдан المسلم امر الاخر انه نزع منه - 00:50:38

قتل نزع منه روح الانتقام والانتقام في الدنيا وان القضية الدنيوية مطروحة بتشتمه الرسول تقولوا عليه كذاب اشر سيعلمون غدا
من الكذاب الاشر؟ غدا طب دلوقتي انا عايز دلوقتي السما كده تنشق - 00:50:58
وينزل منها آيافة كبيرة محمد رسول الله وابو جهل كذاب مثلا. عايز اشوف حاجة كده اسقف لها. انا راجل بتاع كورة بتاع ملاكمة
بتاع مصارعة الثيران عايز حاجة مثيرة مشجعة عايزه اتبسط - 00:51:18

انما تقول لي سيعلمون غدا من الكذاب الاشر الله! انا عايز انتصر الان فيقول الله تعالى لا انت فاهمين انكم تخشو الجنة اللي هي
الاخرة. مش بقول لكم ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يأتيكم مثل الذين خلوا من قبلكم؟ ما لهم حصل لهم ايه اللي كانوا قبلنا يا رب
- 00:51:37

قال مستهم البأس والضراء وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين امنوا معه متى نصر الله الا ان نصر الله قريب لحد ما الرسول
وال المسلمين يبقو بيزهقوا ويملا استغفر الله من هذه التعبيرات انا اقرب المعنى للمتداول من الالفاظ. يزهقوا - 00:51:58
ويطهقو وهذا لا يليق ان يقال عن رسول الله ولا عن رسليه انا باقول لكم انا باقرب من اللي موجود متداول من الفاظ الناس بس
فقط. اوعوا حد احسن الناس - 00:52:23

بيأخذوا الحقيقة الكلام بطريقة فخليكم معي يا اخوه احنا عايزين نوصل يقول حتى يقول الرسول والذين معه متى نصر الله للدرجة
دي اتأخر؟ الا ان نصر الله قريب انا عايز اشوف عايز قولي اللهم عايز عيني تكتحل بالنصر - 00:52:36

يقول له مش لازم. فاما زرينك بعض الذي نعدهم او نتوفينك. يا نهار ايض بعد كل ده مش هشوف انتصار كمان قال اه فالينا الها الينا
ترجعون كل ده راجع الى الله يوم القيمة - 00:52:57

اه يعني انا قضيت يوم القيمة بقى مش هنا. طيب يبقى انا هنا هصبر طيب وبعدين ان الى ربك الرجعى. مش دي اللي نزلت في اول

سورة؟ اقرأ باسم رب الذي خلق. اول سورة نزلت. اول كلام - 00:53:16

قال له شايف اللي بيحصل؟ ارأيت الذي ينهى عبادا اذا صلى؟ شايف وبيضرب ويتعذب ويقطع ارأيت ان كان على الهدى او امر بالتقوى
ارأيت ان كذب وتولى الله يعلم بان الله يرى - 00:53:33

كلا لئن لم ينته والله العزيم لو ما بطلش ها ها هيحصل ايه قال له لنصفعا بالناصية. الناصية بتاعته ناصية كاذبة خاطئة فليدعوا لها
وسندعوا الزبانية ده هناك ده يوم القيمة - 00:53:51

فندعوا الزبانية كلا لا تطعه واعمل ايه واسجد واقترب يا رباه معنى كده ان الاسلام واقروا بقى لو سمحتم لان لا وقت يا اخوه ما
عنديش وقت طويل اه افصل ده انا محتاج كده سلسلة يومية انا محتاج اتكلم كل يوم ساعتين - 00:54:08

انما اقرأوا او اوائل ما نزل من القرآن. اقرروا سورة اقرأ العلق اقرروا سورة القلم. اقرروا المدثر والمزمول المزمل بيقول شايف الكافر
الذي فعل كذا وكذا وبعدين يقول ان لدينا انكالا وجحيمها وطعاما ذا غصة وعداها ايمانا. الله الله الله! ساعتها -
00:54:27

المدثر يقول ذري ومن خلقت وحيدا وجعلت له مالا ممدودا وبنين شهودا ومهدت له تمهدنا ولسه سيطمع ان ازيد كلا انه كان لا ياتنا
فكرة وقدر وقت وقتل وكفر وشغلة وبعدين قال له ايه؟ قال ساصليه سقر. طب هنا - 00:54:51

طب انا بتكلم عن هنا لأ ما بقتش عاركة دنيوية. لو سمحتم يا اخوانى نفهم هذا المعنى ضروري. لم تعد عرك دنيوية صار المسرح
واسع. صارت المساحة ارحب. صارت الجبهة اطول. صارت الدنيا - 00:55:12

اخرة الدنيا والآخرة فاستدعى الاسلام للمسلمين الاخرة مع الدنيا كجبهة بينهم وبين مخالفتهم. لذلك المسلم الاخرة عنده حلم
ووくだان وعلى فكرة اوعوا تفتكروا ان ده ينشئ السلبية ابدا الجنـة دي الجنـة - 00:55:32

طيرت عقول الناس خلتهم في منتهي الايجابية الجنـة يا اخوه كانت بند بند في بيعة العقبة في بيعة العقبة الرسول عليه الصلاة
والسلام قال لهم بيعة العقبة اللي بيع تأسيس الدولة الاسلامية. انتم عارفين ان البيعة العقبة هي البيعة التي اسست - 00:56:00

الهجرة ومجتمع المدينة المنورة ورئاسة الرسول لدولة بعد ان كان مستضعفـا في بلد اللي هي قرى في مكة صار رئيسـا لبلد بيعة بيعة
العقبة دي الرسول عليه الصلاة والسلام قال لهم للجماعة الانصار من الاوس والخرز قال لهم انا عايز منكم كذا - 00:56:21

وكذا وكذا وعليكم كذا وتعلموا كذا كل ده فلما لدرجة انهم لما جم يبايعوا راح واحد منهم ماسك ايديهم قال لهم استنوا
انتم عارفين انتـم بتبايعوه على ايه انكم تبايعونه على قتال الاحمر والاصفر - 00:56:43

ده انتـم بتبايعوا على انكم هتقاتلوا الدنيا كلها انكم تبايعون على اهلاك الانفس والزراري انتـم وولادكم فان كنتم ستوفون له ببيعتـه
فبایعوه وان لم تكونوا ستوفون له فمن الان فهو آآ ارجـى اعذر لكم - 00:57:02

احسن لكم تستنوا هو كان بيقوى عزـهم وبـايـعوا طبعـا جـمـيعـا بعد كل ده فـي الـاـخـرـ بـقـىـ هـاـ سـأـلـهـ سـؤـالـ وـاحـدـ قالـواـ لهـ طـبـ ياـ رـسـوـلـ
اللهـ لـمـ نـعـمـلـ دـهـ وـدـهـ وـكـلـ هـذـاـ الـكـلـامـ مـاـذـاـ لـنـاـ - 00:57:21

قال الجنـة بـسـ ماـ فـيـشـ مـبـدـأـ وـخـبـرـ وـاـنـاـ الـمـبـدـأـ مـحـذـفـ الجـمـاعـةـ الليـ بـيـحـبـوـ اللـغـةـ الـعـرـبـيـةـ رـبـنـاـ يـكـرـمـهـ يـاـ رـبـ وـجـزاـهـمـ اللـهـ خـيرـاـ
على الرـسـائـلـ الـكـرـيمـةـ عنـ الـاسـبـوعـ الـماـضـيـ فـالـمـبـدـأـ حـتـىـ مـحـذـفـ - 00:57:41

خبر لمبدأ محفوظ لانه معلوم ومشهور ومتصور تقديره هم بيقولوا له ماذا لنا؟ لكم الجنـة انا ما بقولـشـ انـ الـخـبـرـ هوـ الـلـيـ مـحـذـفـ معـ
اني لكن ده موضوع بـقـىـ خـلـيـنـاـ نـسـيـبـ الـوـاـوـيـاتـ شـوـيـةـ - 00:58:03

الجنـةـ سـمـعـواـ الجنـةـ قالـواـ رـبـ الـبـيـعـ اـمـدـ يـدـكـ لـنـبـاـيـعـكـ الجنـةـ ياـ اـخـوـ اـمـتـىـ كانـواـ مـمـكـنـ يـعـتـبـرـوـ الجنـةـ صـفـقـةـ رـابـحـةـ؟ـ لـمـ يـقـولـ لهمـ الجنـةـ
وـهـمـ هـيـدـبـحـوـهـمـ وـوـلـادـهـمـ وـالـبـلـدـ وـالـقـتـالـ انـ لـمـ - 00:58:21

تكنـ الجنـةـ قدـ خـالـطـ وـاـمـتـزـجـتـ بـمـشـاعـرـهـمـ.ـ اـنـاـ مشـ باـوـعـظـكـمـ يـاـ نـاسـ اـنـاـ بـقـولـ لـكـمـ عـلـىـ خـطـوـةـ حـقـيقـيـةـ لـاـخـرـاجـ النـاسـ مـنـ الـظـلـمـاتـ
الـلـوـرـ.ـ اـنـهـ كـلـمـةـ الجنـةـ اـنـمـاـ النـهـارـدـ بـيـسـتـخـدـمـوـهـاـ تـرـيـقـةـ وـسـخـرـيـةـ يـقـولـ لـهـ اـهـ اـنـ شـاءـ اللـهـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ بـقـىـ - 00:58:38

مقـابـلـيـ يـقـولـ لـيـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ عـصـرـ مـشـ دـهـ الـلـيـ بـيـحـصلـ؟ـ اـهـ اـنـ شـاءـ اللـهـ بـقـىـ اـنـ شـاءـ اللـهـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ يـعـنـيـ حلـ لـيـ اـيـهـ دـهـ دـوـلـ

مسلمين النهاردة ؟ نعم لقد ارتدوا في الظلمات وانتكسوا فيها وارتكسوا فيها - 00:59:01

نعم هذا الذي تسخرون اليوم منه بالكلمات هو ما كان يقوله اجلاء الصحابة فيحيون به حياتهم. ادي ببيعة العقبة قال ماذا لنا بعد كل اللي انت عايزه مين ؟ قال الجنة بایعوا وقامت دولة الاسلام بكلمة الجنة. افتحوا كتب السيرة اعملوا معروف. كتب السيرة افتحوها بقى تحطوا - 00:59:17

تقفس في المكتبة كده تشترواها عشان مذهبة. افتح الكتاب اعمل معروف حطه جنبك ما تحطوش الكتب في المكتبات خلي الكتب قريبة منك مد ايدك وافتتح ببيعة العقبة قبل الهجرة في اخر مسلا عشر صفحات قبل - 00:59:40

قبل الهجرة افتح ببيعة العقبة واقرا تلقي كلمة ماذا لنا ؟ قال الجنة الاخرة انا مش بتكلم عن سلبية مش بقول للناس انتم هتعيشوا في سلبية لأ ده ده بل في الجهاد في سبيل الله - 00:59:56

الرسول عليه الصلاة والسلام الناس مخهم طار بكلمة الجنة قال يعني والذي نفس والذى نفسى بيده لا يقاتلهم اليوم مسلم فيقتل مقبلا غير مدبر الا ادخله الله الجنة جنة طارت عقولهم - 01:00:12

ما قدرش يصبر لحد ما يأكل البلح. طبق بلح فيه خمس ست بلح ما قدرش يستنى رمى البلح واقبلا على العدو وطيروا عروش كسرى وقيصر بكلمة الجنة والاخرة لا نتكلم عن سلبية ولكن لو قال لهم الجنة ولم تكن الجنة مخالطة لوجданهم بعد ما تحركوا -

01:00:32

انا لا لتعلموا اني لا اتحدث عن المواقع انا اتحدث عن محك عن معقد تحول من الظلمات الى النور ثم جاء العنصر الثالث في تغيير وجدان المسلمين وهو الاخير ووجدان الجاهليين للإسلام وهو - 01:00:57

يا سلام يا سلام وهو دق دقوا المسلمين دقوا الاسلام على مبدأ او على عنصر المقارنة بين الدنيا والآخرة المقارنة بين الدنيا والآخرة كل شوية يقارن بها قال كم ليتكم في الارض عدد سنين - 01:01:17

قعدتم قد ايه قالوا ليتنا وقت قليل جدا يوما او بعض يوم فسأل عاديه قال طيب انا هنا دار الخلد اقرأوا في مثلا سورة يونس سورة يونس الله تبارك وتعالى يقول فيها ايه يا اخي الجماعة افتحوا المصاحف يا اخوانا - 01:01:46

تحلم مصاحف اتفوا الله هذا القرآن فيه فيه نبا من آآ فيه خبر نبا من قبلكم وخبر ما بعدكم هو الهاء فصل ليس بالهزل من تركه من جبار قصمه الله. ومن ابتغى الهدى في غيره اضله الله - 01:02:06

افتتحوا سورة يونس تلقي رينا بيتكلم عن نبات الارض مما يأكل الناس والانعام حتى اذا - 01:02:25

اخذت الارض زخرفها وازينت وظن الجبارية وظن اهلها انهم قادرون عليه قادر اتها امرنا ليلا او نهارا فجعلناها حصيدة كان لم ترن بالامس ولا حاجة الكلمة اللي بعدها مباشرة والله يدعوا الى دار السلام - 01:02:45

ويهدي من يشاء الى صراط مستقيم دار السلام والامن اولى ولا دار انت مش عارف تصحي ازاي وتصبح ازاي. يؤتي يوم القيمة بالموت بين الجنة والنار في صورة ذبيحة فيذبح - 01:03:12

يذبح الموت ويقال يا اهل الجنة خلود فلا موت ويا اهل النار خلود فلا موت خلاص دار وامن اولئك لهم الامن وهم مهتدون افمن يأتي يوم افمن ام من يأتي امنا امنا يوم القيمة الامن - 01:03:28

الاسلام ملأ ما لا انا كنت يعني كنت متتصور ان الوقت هييفيني ان انا اعلق على شيء آآ نشر لكنه على كل حال يعني ليس هناك وقت لهذا امنا الامن يا اخوة - 01:03:54

او المقارنة مقارنة الله تعالى التي دقت كثيرا الدنيا والآخرة الدنيا والآخرة مقارنة عبر ايات القرآن الكريم مرة ومرة ومرة حتى استقر في نفوس المسلمين ان الدنيا لا تساوي الآخرة. استبدلوا الذي هو ادنى بالذي هو خير - 01:04:11

قل مثاع قليل. مثاع الغرور لا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور حتى اذا جاء احدهم الموت قال رب ارجعون لعلي اعمل صالحا فيما تركت كلها انها كلمة هو قائلها ومن ورائهم برزخ حاجز يمنعه من العودة الى يوم يبعثون - 01:04:36

ماذا تساوي؟ افرأيت يا سلام افرأيت ان متعناهم سنين سنين متع افرأيت ان متعناهم سنين ثم جاءهم ما كانوا يوعدون ما اغنى عنهم ما كانوا يمتعون. يساوي ايه ماذا يساوي؟ لا يساوي شيئا - [01:05:10](#)

مثل الدنيا في الآخرة كما كما يضع احدكم اصبعه في اليم فلينظر بما يرجع فاضل ايه وفي الرواية التي تقول زي الابرة توضع في اليم بما يرجع. ما الذي حرص عليه من الدنيا - [01:05:38](#)

ما الذي حرص عليه؟ يقول تعالى واصرب لهم بس دي اية الكهف بقى غير اية يونس واصرب لهم مثل الحياة الدنيا آآ واصرب لهم مثل الحياة الدنيا كماء انزلناه من السماء - [01:05:59](#)

فاختلط به نبات الارض فاصبح هشيمها تذروه الرياح وكان الله على كل شيء مقتدا! كل دى مقارنات بين الدنيا والآخرة وكان الله على كل شيء مقتدا! المال والبنون زينة الحياة الدنيا - [01:06:13](#)

والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير املا. شايف المقارنة بين الباقيات الصالحات التي هي خير عند ربها ثوابا وخير ام لا اعمالهم كسراب بقيعة سراب مش مایة حقيقة ليس ماء حقيقيا انما - [01:06:34](#)

انعکاس الارض مع الشمس عمل شوية آآ ترتر شوية ضي زي ما يكون شوية مية حتى اذا جاءه لم يجده شيئا لم يجده شيئا ووجد الله عنده فوفاه حسابا لم يجده شيئا - [01:06:55](#)

ووجد الله عنده فوفاه حسابا وعمدنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منتشرة يا خبر فما الذي حدث فوجئ المسلم او فوجى الجاهلي قبل ان يسلم او فوجى بعد ان اسلم - [01:07:17](#)

بان هذه العملية فيها غبن ما اسموش غبن فيها غبن شديد فيها ظلم شديد ان اثر الدنيا على الآخرة فيها ضياع قالوا اذا متنا وكنا عظاما يعني ائنا لمروعون في الحافرة - [01:07:42](#)

قالوا تلك اذا هم لسه كفرة. بيقولوا قالوا تلك اذا كرة خاسرة كرة خاسرة احنا خسرانيين كده فانما هي زمرة واحدة مرة واحدة وخلصت الدنيا كلها واعتبروا انفسهم في خسران خاسرين - [01:08:10](#)

وجدوا الخسارة فادحة. يقول النبي يا اخوة النبي هو الذي يقول يقول النبي صلوا عليه وسلموا تسليما. قولوا صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم صلى عليك الله يا علم الهدى - [01:08:31](#)

يقول النبي صلى الله عليه وسلم من اثر دنياه اضر باخرته ومن اثر اخرته اضر بدنياه طب نعمل ايه قال فائزروا ما يبقى على ما يفني صح ولا لأ صح والله والله صح مقارنة سليمة - [01:08:53](#)

مقارنة صحيحة مقارنة منصفة مقارنة سديدة سديدة من اثر من فضل اثر يعني فضل من فضل دنياه اضر باخرته لانه مش هفاضي ومن فضل اخرته اضر بدنياه فلما تيجوا تختاروا فائزروا ما يبقى على ما يفني - [01:09:22](#)

يقول من اثر دنياه واصرب باخرته ومن اثر اخرته اضر بدنياه فائزروا ما يبقى على ما يفني لذلك وصيتي لكم ايها الاحبة ان تجلسوا معا في هذه الايام المباركات وان تتدارسوها - [01:09:51](#)

يعني اية زي التي قرأنها من سورة يونس ومن سورة الكهف ومن سورة المؤمنون ومن سورة الاعراف اقعدوا مع بعض وتدارسوه افتحوا المصحف وافتتحوا التفسير واقعدوا يشوفوا خواطركم معا امزجو الآخرة بمشاعركم. ايها الاخوة - [01:10:12](#)

بهذه العناصر الثلاثة والله اشعر كما ابني لم اقل شيئا ابدا. سبحان الله هذه العناصر الثلاثة من خلط من مزج الربط بالآخرة بوجдан المسلمين انه يقص قصا مستفيضا حتى اختلط الامر بمشاعرهم - [01:10:33](#)

وانه جعل هذه الآخرة هي الميدان وليس الدنيا انه جعل الآخرة هي الميدان وليس الدنيا لكل قضاياهم وانه دق على مسألة ان التفضيل بين الدنيا والآخرة فاعلى امر الآخرة وابقى الدنيا - [01:10:54](#)

وعلى طول بقى قد ايه من المصحف الكلام اللي انا قلته ده؟ قد ايه من المصحف قد ايه تلت ايات القرآن تلت تلت ايات القرآن الكريم تلت ايات القرآن عن اللي انا قلته النهاردة واللقاء اللي فات - [01:11:19](#)

تلث ايات القرآن تلت كتاب ربنا عن هذه المسألة عن ربط الناس ومزجهم بالدار الآخرة والقضية والاحزو في كل خطوة من الخطوات

اتكلمت فيها. باقول لكم كانت الظلمات شكلها ايه في الاول ورجعت دلو قتي باي شكل عند المسلمين اليوم - [01:11:40](#)
لنخرج الان ويبينت لكم الحد من عقل الى وجдан امتزاج بالاخرة فلما يحصل لك شيء اول خاطر يخطر ببالك هو يوم الدين يوم [01:12:01](#)
يقوم الناس لرب العالمين. ايها الاخوة نفذ الوقت - [01:12:01](#)

وعلى كل حال فان ما قلناه اليوم في الحقيقة هو وجبة آآ يعني دسمة. فاسأل الله سبحانه وتعالى ان تسترجعوها. وانا اعلم ان ان هذا [01:12:19](#)
اللقاء تعداد اذاعته في الصباح ما عرفش بدرى يعني تمانية سبعة حاجة زي كده صباحا بتوقيت مصر - [01:12:19](#)

فاسأل الله سبحانه وتعالى انه نراجع تسعه ونص الصبح بتوقيت القاهرة اللي هي عشرة ونص بتوقيت مكة تمام؟ يبقى تسعة ونص [01:12:38](#)
بتوقيت القاهرة. فيعني من ذكروا الكلام ده ذكروه لأن من اخذه بجد خرج ان شاء الله به - [01:12:38](#)

مع غيره وبهذا تكون قد اتممنا الخطوة الخامسة. يا سلام! الحمد لله يا رب والله من خطوات اخراج الناس من الظلمات الى النور. [01:12:57](#)
ونكون في الأسبوع القادم ان شاء الله مع الخطوة السادسة. وها نحن نحمد الله نجد السير - [01:12:57](#)

جدا في تحصيل خطوات اخراج الناس من الظلمات الى النور وكيف هي وكيف حدثت لعل الله ينير لنا بصائرنا وابصارنا وان تشرق [01:13:14](#)
قلوبنا بطاعة ربنا ورحمته سبحانه. ايها الاخوة قبل ان اغادر هذا موعدي هذا - [01:13:14](#)

اريد ان انبه نفسي وان اذكر نفسي واياكم بامرین هامین جدا الامر الاول بدأ شهر ذي القعدة وهو من الاشهر الحرم وسيتوالى ثلاثة [01:13:34](#)
اشهر الاشهر حرم اربعة. ثلاثة منهم ورا بعض - [01:13:34](#)

بدأوا من يومين ثلاثة ذو القعدة ذو الحج والمحرم ومن السنن في الاشهر الحرم الاكثر من الطاعات وكثرة الصيام وفيها افضل ايام [01:13:50](#)
السنة. يوم عرفات وفيها العشر الاولى من ذي الحجة - [01:13:50](#)

وفيها يوم عاشوراء وفيها شهر الله المحرم. يعني ايام جد في العبادة واجتهاد اغتنموا فقد بدأت ايام الفضل في هذه الاشهر الثلاثة [01:14:08](#)
الحرم الامر الثاني اني تكلمت بالامس عن شرح مناسك الحج وان شاء الله حتى تبلغوا كل من يعني يتهيأ لهذه الفريضة - [01:14:08](#)

يوم الاثنين القادم في لقائنا بـ موعد يوم الاثنين بيكون الساعة حداشر وربع بتوقيت القاهرة فان شاء الله يوم الاثنين يوم الاثنين [01:14:31](#)
القادم سوف نتكلم عن الاسرار او المعاني. يعني ما وراء المناسك من معانى - [01:14:31](#)

روحانيات وايمانيات. سنتكلم عن هذا ما معنى الرمي؟ ما معنى الرجم؟ ما معنى الطواف؟ ما معنى السعي؟ لماذا الرمل؟ لماذا الهرولة [01:14:48](#)
بين الصفا والمروة. لماذا؟ يعني سوف نشرح ما وراء المعاني من ما وراء المناسك من معانى حتى - [01:14:48](#)

حتى يحج الحاج وهو فاقه فينفعه قلبه بها ان شاء الله. اللهم يا حنان يا منان يا بديع السماوات والارض يا ذا الجلال اكرام. اللهم خذ [01:15:08](#)
بایدينا اليك اخذ الكرام عليك برحمتك وفضلك ورضوانك يا ارحم الراحمين. والحمد لله رب العالمين والسلام - [01:15:08](#)

عليكم ورحمة الله وبركاته ما في السماوات - [01:15:28](#)